Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعظم النعمة وإن دقت ، لا يذم فيها شيئاً ، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تُعدي على الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، وكان خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، ومن رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه ، ولا يطوى عن أحد من الناس بشره ، وقد وسع الناس بسطه وخلقه ، فصار لهم أباً ، وصاروا عنده في الحق سواء ، يحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويوهيه ، معتدل الأمر غير مختلف ، وكان أشد الناس حياء ، لا يثبت بصره في وجه أحد ، له نور يعلوه كأنه الشمس تجري في وجهه ، لا يؤيس راجيه ولا يخيب سائله ، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول ، أجود الناس بالخير[1] .

ولو أردنا أن نكتب كل ما قيل عن الرسول وصدق رسالته من أقوال العلماء لما اكتفينا بمجلد بل ومجلدات ونترك هذا للقارئ ليطلع أيضاً على ما قيل عن هذا الرسول العظيم . . .

وفي كتاب للبروفسور عبد الأحد داود عنوانه محمد في الكتاب المقدس يكرس أكثر من مائتي صفحة للحديث عن صفات الرسول محمد ﷺ في العهدين القديم والجديد ويوضح ذلك من خلال

---

(١) جمعت من روايات مختلفة .